



الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

فيما يلي نشاطات وفعاليات المعرض العربي والدولي للكتاب الـ60 في يومه الخامس، الثلاثاء 6 كانون الأول 2016:

ندوة: التواصل بالعربية حوار بين المعلم والمتعلم

في اطار نشاطاتها لهذا العام، نظم النادي الثقافي العربي ندوة: التواصل بالعربية حوار بين المعلم والمتعلم شارك الدكتور مهى جرجور، الأستاذة نهى الموسوي، الدكتور غازي يموت، الدكتور كامل فرحان صالح، ادارها باتريك رزق في حضور حشد من المهتمين والمتقنين.



رزق



الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

استهل رزق بالقول أن هناك إشكاليات عديدة تطرح اليوم على طاولة البحث في لغتنا العربية ونحن أصحاب الشأن، ومن واجبنا تحمل المسؤولية، ومن واجبنا أن نستمع الى المتعلمين وهم جيل الغد أن نستمع الى آرائهم في طرق تدريسها وفي أسباب الانكفاء عنها رويدا رويدا والإقبال على التواصل باللغات الأجنبية أو بما يعرف اليوم بلغة "الشات".

الموسوي

بدورها، اعتبرت الموسوي أنه في خضم عصر المعلوماتية والصورة بتنا بحاجة الى نهضة لغوية شاملة تلبي متطلبات العصر الذي نعيشه مع المحافظة على أصالة التراث لذلك علينا تحديث التعليم بتطوير مناهجه لتواكب عصر الحداثة فضلا عن تطوير أهلية المعلم للتعليم الإلكتروني ويمكن المتعلم من لغته العربية مهاراتها الأساس وأساليبها الوظيفية، فيما يخدم مجتمع المعلوماتية الجديد ومجابهة العالم المفتوح وثورة التكنولوجيا بفكر واع وتطويره وتأهيل لمتطلبات عصره وتحدياته بالتفكير والإبداع مع إتقان ثقافة الحاسوب ببرامجه العربية، وضرورة دعم مواقع تعليمية على الانترنت تهدف الى إعادة إحياء اللغة الأم كموقع "تواصل أونلاين" الذي يقدم مادة معرفية معاصرة الى المتعلم.

وختمت بالقول: وأخيرا من أجل تعليم اللغة العربية بشكل أفضل يجب أن ينطلق الجهد التربوي في إطلالته على أبعاد المستقبل ومواكبته للتقدم العلمي والتكنولوجي وأستعداده لاستلها "رؤى القرن الحادي والعشرين" ونقلها الى حيز التطبيق العملي.



الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

صالح

وبعنوان "العربية وجيل اليوم: أزمة لغة أم أزمة حضارة؟"، طرح صالح سؤالاً: هل اللغة العربية اليوم التي يتكلم بها نحو 8000 مليون إنسان بوصفها لغة أولى أو ثانية، تعبر عن واقع الفئة الناطقة بها، ونفسيته وعقليتها، وطبعتها، ومناخها الاجتماعي والتاريخي؟ إن طرح هذا السؤال، يدفع المرء الى طرح مقارنة أخرى على خلفية التحديات الشرسة التي تواجه اللغة من قوى العولمة (Globalization) المتمثلة في المصالح المادية الناجمة عن الاتصال بالأجنبي، والتأثير الإعلامي القائم على الصخب والضجيج. والتبشير باللغة الإنكليزية على أنها اللغة العالمية، وهي كذلك لأنها لغة من ينتج العلم والتقنية.

واعتبر صالح أن اللغة العربية لن ترقى بالمديح، بل بجهد أبنائها في العلم والحضارة والإنتاج، فقيمة اللغة تستمد في المقام الأول من قيمة أبنائها وإنتاجهم وإبداعهم، كذلك لن ترقى اللغة بجعلها صنماً يعبد، لذا إن مستقبل اللغة العربية مرتبط بالتخطيط لها برؤية عالمية، وأن تحدد مكانتها ومشكلاتها برؤية عالمية أيضاً، إذ إن نسبة الإنتاج العربي من العلم والمعرفة والكتب، ونسبة الترجمات العربية إلى مجموع الإنتاج العالمي مثلاً، تعد نسبة ضئيلة بكل المعايير.

وخلص للقول: إن اللغة العربية وتلقيها على أبواب عالم جديد، يتخلى عن المقومات التي إعتدها منذ العصور الحجرية حتى عهد الحداثة، كي يعتمد على مقومات علبة صغيرة، أو صندوق محمول على الحزن، يتحدى الخيال والذكاء والتقاليد... فهل نحن جاهزون؟ هذه هي القضية اللغوية، وذلك هو التحدي الحضاري أمام اللغة العربية في الكتابة والتعليم الإعلام، إذ مثلما لم ترحم الحداثة الإنسان العربي، لن ترحمه العولمة، وقد أخفق في بناء هويته ودولته، لأنه شغل بالدفاع عن هويته، لا بصناعتها، ومعاداة الغرب، لا التعلم منه، فكانت النتيجة هي هوية عربية متصدعة.



الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

يموت

ومن جهته تناول يموت موضوع "اللغة العربية بين الفصحى والعامية" وأشار في معرض حديثه الى ضرورة الوعي بأهمية إتقان اللغة، وضرورته على كل الصعد: الوطنية والقومية والدينية وأن ضرورة مواجهة هذا الواقع، واجب قومي ملح، لا بد أن يستند الى الثقة بهذه اللغة وقدراتها، والثقة بالنفس، والإتصاف بالجرأة في مواجهة ما يطرأ عليها، وما تمر به من ظروف، وذلك بعقل واع، وخيال مبتكر، وفكر مبدع..

واعتبر أنه لا بد في مواجهة السلبيات، من معرفة الجوانب الإيجابية في لغتنا، في هذا العصر والتي تكمن في عدة أمور أبرزها ما تتطوي عليه اللغة العربية نفسها من نقاط القوة، الوجه الآخر لإنتتاح العالم العربي على ثقافات العالم، ولغاته، توزع الكلام العربي بين العامية والفصحى، تنوع التعامل العربي، وتردده بين الفصحى والعامية في شكل يومي وفي مختلف أشكال الخطاب....

وختم مداخلته بالقول: إن النهوض بهذا الواجب القومي لا بد أن يشمل مختلف شرائح المجتمع، وجميع مكونات البيئة اللغوية، من مدارس وجامعات وصحافة ومختلف وسائل الإعلام والنشر الأخرى. كما أن وسائل الإعلام الوطنية والقومية، لا يمكن أن تكون في طليعة العاملين من أجل بناء الأمة، والمحافظة على قيمها وتاريخها، وشخصيتها وكرامتها، إن لغتنا هي هويتنا، وهي أساس حضارتنا، ومركز تقدمنا، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. فهل نستطيع أن نتحمل هذه المسؤولية الكبرى، ونتخذ القرار المصيري الذي سيوقف إنحدارنا نحو التأخر والإنحطاط، والغربة عن حياتنا وحضارتنا... ويفتح طريق الأمل نحو مستقبل أفضل؟...



الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

جرجور

وتمحورت كلمة جرجور حول "التكنولوجيا في قلب تعليم العربية: حاجة ومرتجى" وتناولت فيها التكنولوجيا في قلب تعليم العربية واعتبرت أنه وجب علينا أن نضعها ضمن علاقة جدلية، ونفكر فيها على أنها عامل حوار بين اقطاب ثلاثة هي المعرفة والعلم والمتعلم، تقوم على الاستقراء والتشارك، استخدام أدوات ذات قدرة تفاعلية بامتياز تركز على خطوات بناء المعرفة وتسهم في تطوير مواقف الانسان وكفاياته في المجتمع.

وتطرقت جرجور في كلمتها الى الأدوات التي توظف في خدمة تعليم العربية للتنظيم والتواصل وتحقيق فهم أسرع لبناء معارف متوقعة انطلاقاً من مكتسبات مسبقة وتفتح المجال أمام الدراسات البينية لكن لا يمكنها أبداً أن تحل الطرائق التعليمية والتربوية لتخرج العربية من قمقمها، ويصير التواصل بالعربية جنبا الى جنب مع التواصل باللغات الأخرى وتربط العربية بالانجاز، فيخرج تعليمها من دائرة الكتاب والأدب لتتفتح على العلوم الأخرى، فتصبح أكثر اقتراباً من متكلمها وتالياً أكثر تداولاً.



الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

محاضرة بعنوان: الحركة والسكون

وفي اطار نشاطات اليوم الخامس، نظمت مكتبة أنطوان ندوة بعنوان "سكون القضاء وحركة الاعلام، حول كتاب "الحركة والسكون" للأستاذ رمزي النجار شارك فيها النائب روبر غانم، الدكتور شادي كرم، السيد رمزي الحافظ في حضور حشد من المهتمين والمتقنين.





الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

الحافظ

اعتبر الحافظ أنه يتشارك موضوعا الإعلام والقضاء والتواصل قيماً متعددة، ويتشاطران الأهداف ذاتها إن العلاقة بينهما شديدة الوضوح الى درجة ان المرء قد يغفل أحياناً عن حركتها أو الانتباه الى سكونها حتى لتكاد تغدو غير مرئية ليس بعد قراءة هذا الكتاب الكاشف، ورأى أن رمزي النجار يميز بين "النظام القضائي" و"الإعلام"، لقاءها لقاء صمت هادئ يدوي صدى صارخ. انقضى عهد السكون في قاعات المحاكم. الإنسانية تتمرد رافضة أن يسكتها احد... يأخذ الكتاب القارئ في جولة حول العالم، يريه قواعد الإخلاق. جولة تمر بأوروبا والولايات المتحدة والعالم العربي يؤمن رمزي النجار أن مهنتي القضاء والإعلام تحملان شيئاً من نبيل والتزام يتخطى قيم وأخلاقيات العمل والإنتاجية.

وتساءل لماذا يتواصل القضاء وكيف؟ ليجيب بالقول أن الكاتب قد خصص فصلين للإجابة على هذه السؤال، مرتكزاً الى دراسات تاريخية عن حالات نافرة وشهيرة مثلت القادة لأفضل الممارسات إن السلطة القضائية بحاجة الى التواصل من أجل تعزيز سمعتها على مستويي، وصولاً الى آخر حبات العنقود أشهاها... يدخرها رمزي النجار للفصل الأخير. فيه يفتح الباب على مصراعيه لاستعادة محاكمات ماضية هزت الرأي العام عبر التاريخ: محاكمة جان دارك، غاليليو، أناستازيا... وختم بالقول: في العادة، تكون الكتب التي تتناول شانا كالقضاء، مملة لكن هذا الكتاب يثبت العكس، فهو غير مألوف موضوعاً ومقاربة، تقرأ كرواية مشوقة. لقد أسعفت أحداث وقصص ومراجع تاريخية الكاتب في حل لغز من قطعتين، من خلال دمج الممارسات المفككة، على الأقل في عقولنا حتى الآن. سواء أكان بهدف التعلم أو المتعة الخالصة، ينبغي قراءة هذا الكتاب .



الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

النجار

في الختام، اعتبر النجار أن الاعلام في أزمة محلية بقدر ما هو أزمة عالمية: كلمات السر هي الخوف من موت الصحافة الورقية بقدر ما هو خوف من اعلام يخسر يوما بعد يوم دوره ورسالته في خضم عودة "الشعبوية" وغياب القادة الملهمين وبالتالي ضوء الصحافة والاعلام في انحسار ويخبو مع التطرف وصراع الحضارات المفتعل أو المستحدث، أما القضاء فهو في أزمة دائمة منذ ولادة البشرية، فالأداء لا يوفق التوقعات، عالميا كما محليا، القضاء في قفص الاتهام، في بطء معاملاته، في انتساب أحكامه أحيانا، وفي عجزه المنطقي أمام "إبداع" الارهاب ومقدرة الاجرام على تخطي كل الحدود واستنباط كافة الأساليب التي تغلب كفة الشر على ميزان الخير في عالم استهلاكي، مادي، عنيف وعنصري ووحشي في تصنيفاته ومقاييسه.

وقال النجار: طمحت الى نقاش مثمر والى تأريخ موضوعي ثاقب والى مصالحة الحركة مع السكون، بقدر ما سعيت الى كتابة علمية ومنهجية. أعتز ايضا بفصل "الثنائيات" وهو ظلال القضاء والاعلام، وهذا تقليد اعتمدته منذ كتابي السابق "وجهة نظر وسفر". أردت أيضا أن أصحابها بتأليف شائق ومواءمة بين علم الخيال العالمي والمادة التاريخية الواقعية، فكان المزيج في استشراف أشهر القضايا القضائية الراسخة في الذاكرة البشرية والتي مسها أو لونها الاعلام أو سجل اضاءات خارقة فيها وله الفضل في استشرافها، لذا تجدون في القسم الأخير في الكتاب قراءة مسلية بقدر ما فيها من شغف وعبرة. قضايا مثل اغتيال جون ف كندي أو رفيق الحريري وكلاهما لغز ورمز في الشهادة كما في الاعلام. كما نجد محاكمات نورنبرغ وصدام حسين والكثير من ما رسخ في الذاكرة وتجذر عميقا.



الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

محاضرة حول كتاب التنمية البشرية " ما وراء الحكايات اسرار من قوى الحياة"

وفي اطار نشاطاتها لهذا العام، نظمت دار العلوم العربية محاضرة حول كتاب التنمية البشرية " ما وراء الحكايات اسرار من قوى الحياة" ألقته الأستاذة ايناس المارديني مؤلفة الكتاب، وقدمها مدير الدار الأستاذ خالد اسماعيل الناصر في حضور حشد من المهتمين والمتقنين.





الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

المارديني

قالت مارديني في معرض حديثها حول الكتاب: نحن أمة لا نقرأ، نحن أمة لا نقرأ تاريخها الحافل بالبطولات!، نحن أمة لا نركز إلا على حاضرنا المزدهم بالمشكلات!، نسيا أو نسينا تاريخها المعطر بالانتصارات!، لذلك غيبنا اليوم، وتركنا على عتاب الحضارات!، توقفنا عن الانتاج، وأخذنا نستورد، ولم يقتصر استيرائنا على الماديات! وكأنا كفنا عن التفكير والتحليل فبتنا اليوم نستورد الأفكار، ونستورد العادات!!! وأضاف: عندما أرثدي ثوبا لا يشبهني، وعندما أتمثل صورة وعندما أستعير قوالب ليست على مقاسي، دون أن أراعي تربيته وعاداتي وإحساسي، تختفى ملامحي، وتضيع شخصيتي بين الاشخصيات وأنا هويتي، فهي في حيرة من أمرها، أشبه بطائرة تاهت بين المطارات.

وفيما خص الكتاب، اعتبرت أن "ما وراء الحكايات كتاب محمل بقوة كبيرة تجدها بين السطور والكلمات!" محمل بالقضايا في زمن ضاعت فيه كثير من قضايا الإنسان، وتركت لغبار النسيان! كتاب محمل بالأحاسيس والشجون، في زمن تحجرت فيه قلوب، وتجمدت فيه عيون... كتاب محمل بالتاريخ، في عصر السرعة والصواريخ... كتاب محمل بمشاعر نخفيها في حين ينبغي أن تظهرها، نكتما في حين ينبغي أن نعلنها، نبخل بها في حين ينبغي أن نمناها! إنه مواقف صغيرة، ولكنها قد تتحول الى قوى كبيرة، ولكننا نعقل عنها في أوقات كثيرة! إنه المفاتيح لحياة أفضل، ولنافذة تطل على منظر أجمل! إنه أسئلة تنتظر الإجابات، وحلول تختبئ خلف المشكلات! إنه دعوة للنظر من زاوية أخرى الى الحياة!

وخلصت للقول: إنه دعوة من القلب لقراءة التاريخ من جديد وللنظر من خلال الماضي، الى المستقبل البعيد دعوة لاكتشاف أنفسنا، ففي دواخلنا المزيد! دعوة للتعرف على قلوبنا العظام، ولمعرفة أن الأرض تكلمت العربية في يوم من الأيام! دعوة لك أنت لتغير شيئا من قلوبك، ولتنتظر قليلاً الى ما هو أبعد من شاشاتك! القصص والحكايات كثيرة، ولكننا اليوم لن نكتفى



الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

بقراءة الحكايات بل سنغوص الى الأعماق السطور والكلمات، وسيكون كتابنا للقلوب المتعبة بوصلة تحدد الجهات، وماجا عاطفيا للحائرين والحائرات!



الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

ندوة حول كتاب "السلفية والسلفيون الجدد من افغانستان الى لبنان" للدكتور سعود المولى

وفي اطار نشاطاتها لليوم الخامس، نظمت دار سائر المشرق ندوة حول كتاب "السلفية والسلفيون الجدد من افغانستان الى لبنان" للدكتور سعود المولى شارك فيها أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور ساري حنفي، الأستاذ نواف القديمي، في حضور حشد من المهتمين والمتقنين.





الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

حرب

أدار الندوة الخبير في مجال التواصل السياسي الأستاذ مروان حرب الذي اعتبر أن أهمية كتاب الدكتور المولى تكمن أيضاً في كون السلفية تشكل تحدياً كبيراً للمجتمعات العربية لأنها تنتكر لكل التراث الفكري العربي وتختصر التاريخ والعقل والابداع والحضارة الإسلامية واللامفكر فيه في التراث وفق تعبير محمد اركون بنموذج عقائدي مغلق صالح لكل زمان ومكان. انها عملية اجترار وتكرار وتقديم الثابت على المتحول بشكل يشي بحالة من الإفلاس الفكري. انه منهج للتفكير من الورا، يمكن تسميته بالمنهج الإنتكاسي أو الارتدادي، فيصبح التماس الماضي الفكري مخرجا اضطراريا للخروج من المأزق العقلي الراهن. السلفية تحاكي الهوية التائهة. لكن المخرج الذي تقدمه السلفية لهذه الهوية يشكل مأزقاً أكبر من الذي تحاول السلفية الخروج منه لانه يتجنب مواجهة المستقبل ويكرس الغربة مع الحاضر.

حنفي

بدوره، رأى حنفي أن ما قام به المولى هو عملية متأنية بموضوعة نظرية وتاريخية للوجود السلفي اللبناني ضمن سياق السلفية العربية التقليدية (وخاصة الوهابية والسورية) ومدارسها وتياراتها وفكك الصلة الغامضة والملتبسة بالتيارات السلفية الجهادية الناشئة والناشطة منذ 11 أيلول 2001. لقد نشأت السلفية كحركة إصلاحية ليس فقط في السعودية على يد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بل أيضاً في مصر من خلال الشيخ محمد عبده. وقد بدأت إصلاحية لأنها واجهت واقعا دينيا متجذر نحو التطرف في اتجاهات معينة. ويستشهد المولى بما كتبه الشيخ محمد عبده في أواخر القرن التاسع عشر مقالته "متى ولع المسلمون بالتكفير والتقسيق" الذي كان رائجا آن ذاك والتي قال فيها "إن أصلاً ثابتاً من أصول الإسلام هو النُبعد عن التكفير، هلاً ذهبت إلى ما اشتهر بين المسلمين وعُرف من قواعد أحكام دينهم وهو: إذا صدر قولٌ من قائلٍ يحتمل الكفر من مائة وجه ويحتمل الإيمان من وجه واحد، حُمِلَ على الإيمان، ولا يجوز حمله على الكفر! فهل رأيت تسامحاً مع أقوال



الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

الفلاسفة والحكماء أوسع من هذا؟ وهل يليق بالحكيم أن يكون من الحمق بحيث يقول قولاً لا يحتمل الإيمان من وجه واحد من مائة وجه؟! (ص 53).

واعتبر حنفي أن المولى قد نجح في الكشف عن خبايا تطور السلفية في المنطقة وخاصة بعلاقتها في الحركات الإسلامية الأخرى وكسر الكثير من التنظيرات التبسيطية الرائجة ذات النفس المؤامراتي والأمني، واصفا كتاب سعود المولى الهام بأنه يتسم بموضوعيته فقد قام بتوصيف وتحليل الظاهرة السلفية من دون أبلسة أو تبرير، ليترك للقارئ اعطاء الحكم القيمي الذي يريده. ولقد كتب بطريقة جِدُّ سلسلة يستطيع استيعابها ليس فقط المتخصص ولكن القارئ العام.

القديم

بدوره اعتبر القديمي أنه يوجد في التيار السلفي الكثير من التباينات بين شرائح سلمية، تحولها من إختيارات عقائدية الى ما هو أشبه الى الإلتواء الطائفي مرتبط بالوجدان والذات أكثر مما هي مرتبطة بالإقتناعات الفقهية وأن الحالة السلفية بدأت تشبه الحالة الشيعية أيضاً، الشيعية من حيث إنها هوياتية.

ورأى القديمي وجود إنعطافة حادة في خطاب الحركات السلفية، معتبرا أنه بعد الربيع العربي تنامت الحركات السلفية لأسباب هوياتية وجدانية أكثر من الأسباب العقائدية بدليل إنخراط عشرات ومئات الأوروبيين الذين لا يعرفون اللغة العربية، أكثر من رموز وشيوخ الحركة السلفية الجهادية هم ضد داعش لماذا؟ هذا سؤال مهم لا نجد أي شخصية معتبرة علمياً تؤيد داعش.

المولى



الثلاثاء، 06 كانون الأول، 2016

وفي الختام، شكر المولى المنتدين على مداخلاتهم، وشدد على أن ما يسمى بالتيار السلفي في لبنان ليس واحدًا موحدًا، ولا هو تنظيم جهادي مسلح، أو عصابة تكفيرية إرهابية. كما أنه لا يمكن اختزال التيار بمعارك طرابلس أو بمعارك القلمون - عرسال. فهذا التيار كان موجودًا بصورة أو بأخرى منذ مطلع القرن العشرين، ولكن تضاعفت أهميته في العقدين الأخيرين بسبب خروجه إلى المجال السياسي العام بعد سنوات طوال من الاكتفاء بالعمل الدعوي والخيري الاجتماعي. وهذا الخروج السلفي إلى المجال العام تبلور وتطور مع انفجار الصراع الشعبي (السوري واللبناني) ضد النظام السوري وحليفه حزب الله، وبالتالي فقد حكمته سياقات وآليات هذا الصراع العنيف وتمظهراته الطائفية المذهبية.

وختم بالقول: يمكن القول إن تزايد نشاط السلفيين في لبنان كان أيضًا نتيجة من نتائج الثورات العربية على العموم، والثورة والحرب الأهلية في سورية على وجه الخصوص. وقد عملت الطبيعة الطائفية للصراع في سورية ولبنان لمصلحة "السلفيين الجدد"، الذين انخرطوا بشكل أو بآخر في أتون المعركة السورية. وهؤلاء هم ورثة التيار السلفي التقليدي، والتيار الإسلامي الجهادي، في آن واحد، كما إنهم يحملون خصائص جديدة.